

أهمية نظام الرقابة الداخلية في إدارة مخاطر الشركات

The importance of the internal control system in corporate risk management

إعداد :

سمية سعدون آل غنام

سعود خالد السهلي

محمد فهد الحربي

إشراف

د/ وليد سليمان

العام الدراسي:

مقدمة الدراسة:

يعتبر المال العام هو المورد الأساسي من أجل تحقيق الاستقرار وبناء تنمية أي دولة، لذا وجب على أي دولة بكافة مؤسساتها سواء القطاع العام أو القطاع الخاص بذل العناية القصوى لحماية وصيانة ورقابة مواردها من أجل الوصول إلى الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة بكافة أنواعها، ولكي تتمكن الدول بكافة مؤسساتها من مراقبة أموالها وحمايتها من مخاطر الهدر والإفراط والاختلاس لذا فلا بد من زيادة الاهتمام بالرقابة الداخلية وخاصة عند الحديث عن القطاع الحكومي نظرا لمعاناته من عدم الاستغلال الأمثل للموارد بكافة أنواعها ومدي توافر أدوات الرقابة علي الأنشطة والأعمال بالإضافة لتنفيذ بنود الموازنة العامة؛ حيث تعد الرقابة الداخلية في القطاع الحكومي أداة مهمة للوصول إلي مستوي الكفاءة والفعالية في استغلال الموارد بشكل اقتصادي مما عود بالنفع على اقتصاد الدولة بكافة مؤسساتها.⁽¹⁾

وتحقيقا لكافة الأهداف المرجوة فبدأت الدول بكافة مؤسساتها بالاتجاه نحو التوسع والتنمية في النشاط وذلك من خلال وضع الخطط الاستراتيجية لتخفيف العبء الإضافي على الأجهزة الخارجية والتي تتمثل في هيئات الرقابة المالية والإدارية بالإضافة إلى المجالس التشريعية؛ ومن هذا المنطلق زاد الاهتمام بتطوير الرقابة الداخلية في الدول بكافة مؤسساتها من أجل تحقيق الكفاءة والفعالية داخل المؤسسات والوصول لخططها وأهدافها، بالإضافة إلي تطبيق مبدأ المساءلة والإشراف علي كافة عمليات المؤسسة ومن ثم تكون قادرة علي المنافسة في الساحة الدولية.⁽²⁾

ومما سبق لنا يتضح أن الرقابة الداخلية بكافة أبعادها تمتلك دورا فعالا في تقليل مخاطر إدارة الشركات ومن ثم استغلال كافة أصول المؤسسة وموجوداتها من أجل الارتقاء بها وتمكينها من المنافسة في ظل العولمة والانفتاح الهائل على العالم بالإضافة إلى التطور الهائل لكافة وسائل التقدم التكنولوجي، لذا لا بد من تفعيل دور الرقابة الداخلية واستخدام أساليب المراجعة الدولية من أجل تفادي المخاطر التي من الممكن أن تتعرض لها المؤسسات وتجلبها تنسحب من السوق في حالة انعدام القدرة على المنافسة.⁽³⁾

(1) رجاء سعيد عبد الكريم، أثر تطوير نظم الرقابة الداخلية في الوحدات الحكومية على أداء الأجهزة الرقابية العليا: دراسة ميدانية في ليبيا، كلية التجارة، جامعة المنصورة، 2020.

(2) رجاء سعيد عبد الكريم، 2020، مرجع سابق ذكره.

(3) رجاء سعيد عبد الكريم، 2020، مرجع سابق ذكره.

مشكلة الدراسة:

شهدت المؤسسات الاقتصادية في الآونة الأخيرة تطورا كبيرا أدى إلى زيادة حجم هذه الشركات والتي أصبحت في سباق نحو المستقبل نظرا للتحديات والمنافسة العالمية مع المحيط الخارجي الذي يتسم بتطور سريع في شتي المجالات الاقتصادية، السياسية، الاجتماعية، والتكنولوجية، بالإضافة لحاجة المؤسسة لاستخدام كافة مواردها بكفاءة وفعالية من أجل تحقيق الاستغلال الأمثل لمواردها وتحقيق أقصى ربح بأقل التكاليف الممكنة مما يجعلها قادرة على المنافسة في الساحة الدولية.(4)

وتواكبا مع كل الأحداث العالمية والخسائر التي تتعرض لها الشركات نتيجة لبعد الملاك عن إدارة المشروع وحاجاتهم لمعلومات أكيدة عن مستوى الأداء في المؤسسات تطلب الأمر وجود طرف يحكم على صحة المعلومات التي تقدمها الإدارة وبين مستوى أداء المؤسسة الفعلي وكفاءة الإدارة في تسيير المؤسسة مما يعمل على تحقيق أداء أفضل.

ونظرا لكون نظام الرقابة الداخلية له دورا فعال وأساسي في تحسين الأداء الشامل للمؤسسات الاقتصادية وتريد المؤسسة تحقيق خططها وأهدافها والوصول لنتائج مرضية لمساهمي وأصحاب الشركات فلا بد من تصميم نموذج فعال للرقابة الداخلية على الشركات من أجل الإشراف على أعمال المؤسسة، ومراقبة مستوى الأداء، ودرجة الالتزام بهذه القوانين من أجل تحقيق أهداف المؤسسة وهذا ما أكدت عليه نتائج الدراسات السابقة.

وفي ضوء ما سبق يتضح أن مشكلة الدراسة تتطلب الإجابة على تساؤل رئيسي متمثل في: ما مدى تأثير نظام الرقابة الداخلية في إدارة مخاطر الشركات؟

ويندرج من ذلك التساؤل الرئيسي عدة تساؤلات فرعية متمثلة في:

1. ماهية الرقابة الداخلية للشركات وأدواتها وأنواعها؟
2. ما هي المعايير والمحددات الواجب توافرها لتحسين جودة وفعالية أداء المؤسسة، وإدارة المخاطر بالمؤسسة بشكل فعال؟
3. ما مدى مساهمة النظام الرقابي في تقليل المخاطر التي من الممكن أن يتعرض لها مالكي ومساهمي المؤسسة؟

(4) أم كلثوم رزقة، دور نظام الرقابة الداخلية في التقليل من المخاطر العملية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية دراسة حالة المؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية، كلية العلوم الاقتصادية ولتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح – ورقلة، 2016.

أهداف الدراسة:

يكمُن الهدف الرئيسي للدراسة في تسليط الضوء حول أهمية النظام الرقابي ومدى تأثيره على تحسين جودة وفعالية إدارة الشركات ومعرفة كيفية استغلالها الاستغلال الأمثل لتحقيق خطط وأهداف المؤسسة، ومن الممكن أن يتفرع هذا الهدف الرئيسي للدراسة إلى مجموعة من الأهداف الفرعية والتي تتمثل في النقاط الآتية:

ويندرج من ذلك الهدف الرئيسي عدة أهداف فرعية متمثلة في:

- التعرف على ماهية الرقابة الداخلية للشركات وأدواتها وأنواعها.
- التعرف على المعايير والمحددات الواجب توافرها لتحسين جودة وفعالية أداء المؤسسة، وإدارة المخاطر بالمؤسسة بشكل فعال.
- التعرف على مدى مساهمة النظام الرقابي في تقليل المخاطر التي من الممكن أن يتعرض لها مالكي ومساهمي المؤسسة.

أهمية الدراسة

تتبلور أهمية الدراسة في شقين أساسيين يمكن توضيحهم من خلال الآتي:

أولاً: الأهمية العلمية:

- تسليط الضوء حول أهمية النظام الرقابي في تقليل المخاطر التي من الممكن أن يتعرض لها الشركات.
- إمداد الباحثين والدارسين بالمعلومات اللازمة ذات العلاقة الوثيقة بظاهرة الدراسة والتي تتمثل في مدى مساهمة النظام الرقابي في تحسين كفاءة وأداء المؤسسات.
- تسهم هذه الدراسة في إثراء المكتبات بالمعلومات ذات العلاقة بموضوع البحث.

ثانياً: الأهمية العملية:

- تسهم هذه الدراسة في مساعدة الشركات والمؤسسات بكيفية التطبيق الفعال لنظام الرقابة الداخلية ومراعاة تطبيقها بآلية تعمل على تقليل المخاطر التي من الممكن أن تتعرض لها الشركات وتحقيق أقصى أرباح تساعد في المنافسة على الساحة العالمية.
- طرح وتقديم بعض التوصيات ذات العلاقة بموضوع الدراسة لأصحاب المؤسسات والشركات الكبرى تتضمن تحقيق الفعالية في الأداء.

الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات العربية:

1. دراسة (وجدان على أحمد، 2010): هدفت الدراسة إلى عدة أهداف أبرزها محاولة تقديم نموذج يعكس دور التكامل بين المراجعة كأداة من أدوات الرقابة الداخلية والمراجعة الخارجية في تحسين الأداء الإداري وذلك من خلال شرح موجز عن المراجعة الإدارية ومهامها، واعتمدت الدراسة على عدة فروض من أهمها أن تحقيق مستوي أداء مرضي في المؤسسة يعتمد على الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة والمحافظة على الأصول وكفاءة إدارتها.

ولإثبات صحة الفرضية اعتمدت الدراسة على استخدام مناهج متعددة منها استخدام المنهج الوصفي لتوضيح الإطار النظري للرقابة الداخلية والمراجعة الخارجية، واستخدام المنهج التاريخي من أجل إظهار التطور التاريخي للمراجعة وتطور الرقابة الداخلية بالإضافة لاستخدام المنهج التحليلي من أجل استخدام المراجعة للنسب المالية في عملية الفحص التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها إثبات صحة الفرضية وهي أن المؤسسة تتمكن من تحقيق نتائج مرضية لأصحاب المشروع الذين ترتبط معهم علاقة الوكالة نتيجة انفصال الملكية عن الإدارة في حالة تصميم نظام فعال للرقابة الداخلية من أجل الحفاظ على أصول المؤسسة، والإشراف على عملياتها، ومراقبة مستوي الأداء ودرجة الالتزام بتنفيذ قراراتها.

2. دراسة (زهيرة بلطاس، عبلة درويش، 2016): هدفت الدراسة إلى عدة أهداف من أهمها إظهار العلاقة بين إدارة المخاطر ونظام الرقابة الداخلية في الشركة الإفريقية للزجاج، واعتمدت الدراسة على عدة فرضيات أهمها أن إدارة المخاطر تساهم في تفعيل نظام الرقابة الداخلية للشركة الإفريقية، ولإثبات صحة الفرضية اعتمدت الدراسة على كل من المنهج الوصفي والمنهج التاريخي بالإضافة إلى المنهج الخاص بدراسة الحالة، وتم أيضاً الاعتماد على مجموعة من الوثائق الداخلية والقيام بعدة مقابلات، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها إثبات صحة الفرضية وهي أن إدارة المخاطر تساهم بشكل فعال في تفعيل نظام الرقابة الداخلية للشركة الإفريقية.

3. دراسة (تمار توفيق، قري عبد الرحمان، 2018): هدفت الدراسة إلى التركيز على دور الرقابة الداخلية في تحسين أداء المؤسسة، وإبراز أهمية الرقابة الداخلية في المؤسسة، واعتمدت الدراسة على عدة فروض من أهمها أن نظام الرقابة الداخلية الفعال يساهم في تحسين أداء المؤسسة وتطويره بمؤسسة مطاحن الحصنة- المسيلة، ولإثبات صحة هذه

الفرضية اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال جمع وتحليل مختلف الموضوعات المتعلقة بالرقابة الداخلية وتحسين الأداء المالي، وتم التطرق أيضا لمنهج دراسة الحالة من خلال تطبيق النتائج المستعرضة نظريا في المؤسسة محل الدراسة من أجل التعرف على أهمية نظام الرقابة الداخلية الفعال من أجل تفعيل وتحسين الأداء المالي، ومن خلال إتباع تلك المنهجية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها التوصل لإجابات تعبر عن وجود نظام فعال للرقابة الداخلية من خلال إعداد التقارير الدورية وتفويض السلطات لكبار المسؤولين في المؤسسة.

4. **دراسة (عبد الباقي محمد سعد، 2020):** هدفت الدراسة إلى عدة أهداف ويتمثل هدفها الرئيسي في دراسة أثر الرقابة الداخلية في إطار COSO على جودة التقارير المالية في المصارف السودانية، واعتمدت الدراسة على عدة فروض ولكن تتمثل الفرضية الأساسية في تواجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرقابة الداخلية في ظل نظام COSO وجودة التقارير المالية في المصارف السودانية، ولإثبات صحة هذه الفرضية تم الاعتماد على نموذج تحليل التباين ANOVA من أجل اختبار العلاقة بين متغيرات الدراسة والتي تتمثل في الرقابة الداخلية وفق اطار COSO كمتغير مستقل بأبعاده المختلفة وجودة التقارير المالية كمتغير تابع، وبعد اختبار صحة الفرضية توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن المراقبة الداخلية تؤثر في جودة التقارير المالية في المصارف السودانية، كما أن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية لنظام الرقابة الداخلية وفقا لنظام COSO على جودة التقارير المالية في المصارف السودانية، الى جانب أن بيئة الرقابة تؤثر في جودة التقارير المالية في المصارف السودانية.

ثانيا: الدراسات الأجنبية

1. **دراسة (Shuhai Li, Muhammad Nadeem, 2010):** هدفت الدراسة إلى التعرف على دور وأهمية الرقابة الداخلية، وكيفية ممارسة إدارة المخاطر بشكل جيد مع التركيز على الهيكل الإداري، وبشكل عام مع مبادئ حوكمة الشركات وإدارة المخاطر، واعتمدت الدراسة على فرضية تأثير النظام الرقابي على أداء المؤسسة وتقليل المخاطر من خلال إجرائه لدراسة حالة لشركة الصين لنفط الطيران المحدودة، ولكي تكون قادرة على تحقيق الغرض من الدراسة اعتمدت الدراسة على منهجية البحث النوعي وذلك من خلال استخدام المنهج الاستقرائي لدراسة حالة واحدة لشركة China Aviation Oil Corporation، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج من أهمها إثبات صحة الفرضية ووجود

علاقة بين متغيرات الدراسة وذلك من خلال التوصل للآتي: أن سوء إدارة الشركات، نموذج التقييم غير الفعال، والرقابة الداخلية غير الفعالة ستؤدي لحادث ضخم للمشتقات، كما انه على الرغم من أن نظام إدارة المخاطر الحكيم والمفصل ليس ضمانا لنتائج ممتازة، وقواعد محددة جيدا بل أن تواجد نظام المساءلة على الأقل سيعمل على تحقيق عوائد أكثر موثوقية في نهاية المطاف.

2. **دراسة (Aklilu Fiseha Asefa, 2016):** هدفت الدراسة إلى تقييم دور الرقابة الداخلية في تقليل المخاطر المختلفة التي تواجهها المؤسسة، واعتمدت الدراسة على فرضية دراسة أثر تطور أنشطة الرقابة في التخفيف من حدة المخاطر، ومن أجل اختبار صحة الفرضية اعتمدت الدراسة على تصميمات لبحوث كمية استكشافية نوعية، وتم أخذ العينات الهادفة من أجل الحصول على البيانات ذات الصلة من السكان المستهدفين، بالإضافة أيضا لاستخدام الاستبيان وطريقة المقابلة من أجل جمع البيانات، وتوصلت الدراسة لنتيجة رئيسية تتمثل في إبراز الدور الفعال للرقابة الداخلية في تقليل المخاطر ومن ثم إثبات صحة الفرضية.

3. **دراسة (Ise Maria Beuren, Vanessa Noguez Machado and Alexssion Jr Dall Agno, 2023):** تمثلت أهداف الدراسة في إدراك أهمية تقارير إدارة المخاطر والنظام الداخلي مع العلم أن إدارة المخاطر في الشركات متعددة الجنسيات تتدخل الضوابط لذا تمثل الهدف الرئيسي للدراسة في تحليل أهمية الضوابط الداخلية في إدارة المخاطر، واعتمدت الدراسة على فرضية وجود أهمية ملموسة للضوابط الداخلية في إعداد التقارير المحددة والموحدة لجميع الشركات التابعة، واختبار صحة الفرضية اعتمدت الدراسة على إجراء دراسة استقصائية مع منفذي ومراجعي المشروع عن الضوابط الداخلية للشركة متعددة الجنسيات، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن الضوابط الداخلية للشركات التابعة تؤثر بشكل إيجابي ومباشر على الأهمية الملموسة لإعداد تقاريرهم المحددة والموحدة، كما أن إدراك أهمية التقارير الموحدة لجميع الشركات التابعة يؤثر بشكل إيجابي ومباشر على الإلمام باللوائح المتعلقة بإعداد التقارير الخاصة بالضوابط الداخلية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات الأخرى في كل من تسليط الضوء على مدى كفاءة وفعالية النظام الرقابي في إدارة مخاطر الشركات بالإضافة إلى التأكيد على وجود المساءلة، والرقابة المستمرة، والإشراف على كافة أعمال المؤسسة، وضرورة تفويض السلطة لمن يمتلك مهارات

وخبرات أكبر لإدارة المؤسسة بكل كفاءة وفعالية وتحقيق خططها وأهدافها المرجوة، بالإضافة إلى اتباع المنهج الوصفي التحليلي لدراسة أثر المتغيرات محل الدراسة، لكن تباينت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في المجتمع والفئة المستهدفة لإبراز أهمية وفعالية النظام الرقابي في إدارة مخاطر الشركات.

فجوة الدراسة:

من خلال هذه الدراسات السابقة اتضح لنا مدى استفادة أصحاب الشركات والمؤسسات الكبرى من تطبيق النظام الرقابي لاستغلال موارد المؤسسة بكافة أنواعها الاستغلال الأمثل والوصول لخطط وأهداف المؤسسة بالإضافة إلى تقليل المخاطر التي من الممكن ان تتعرض لها الشركات والمؤسسات الضخمة، وأهم ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات الأخرى تناول كافة أبعاد ومتغيرات الدراسة بالإضافة لوضع مجموعة من الحلول للشركة محل الدراسة للوصول للكفاءة المثلى في النظام الرقابي وتفاذي المخاطر المتوقعة في ظل كافة المنافسات العالمية.

المنطلقات النظرية للدراسة:

مراقبة المديرين التنفيذيين في ضوء نظرية الوكالة

■ ماهية نظرية الوكالة

تعرف نظرية الوكالة بأنها عقد بموجبه شخص أو عدة أشخاص هو الأصل أو الموكل يلجئون لخدمات شخص آخر هو الوكيل أو الموكل ليقوم باسمهم بوظيفة أو عمل معين؛ ما يتضمن تفويض الحقوق التقديرية أو تحويل المعرفة المتخصصة ومن خلال هذه العلاقة تنشئ تكاليف الوكالة كعدم التناظر المعلوماتي والخطر الأخلاقي والاختيار المضاد، تقدم نظرية الوكالة نظرة مختلفة لمجلس الإدارة كأداة رقابة داخلية؛ حيث تكمن مهمتها تدنية تكاليف الوكالة الناجمة عن تباعد المصالح بين الأصل والوكيل (خاصة بين المساهمين والمديرين التنفيذيين)، والقيام بتحديد السلطة التقديرية للوكيل، وضمان رقابة فعالة على المديرين التنفيذيين.⁽⁵⁾

■ إسهامات نظرية الوكالة

(أ) توسيع الرؤية التعاقدية للشركة.

(5) مجدي شرقي، مراقبة المديرين التنفيذيين في ضوء نظرية الوكالة: حالة المؤسسات العمومية الاقتصادية في التشريع الجزائري"، المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية، العدد الأول، 2015.

ب) العمل على سد الفجوة بين مسيري ومالكي الشركة من جراء الممارسات السلبية التي تضر بالشركة.

■ مشاكل نظرية الوكالة

تعد نظرية الوكالة تعبير عن العلاقة التعاقدية بين مجموعتين تتضارب أهدافها ويتمثلوا في كل من الأصلاء (المالكين) والوكلاء (المدراء)، وأن صياغة مثل هذه العلاقة بينهم تهدف إلى جعل تصرفات الوكيل تنصب في تعظيم ثروة المالكين، بالإضافة إلى أن هذه العلاقة في الأساس ينجم عنها العديد من المشاكل لعدم وجود عقود كاملة.⁽⁶⁾

منهجية الدراسة:

تعتمد الدراسة على الجمع بين كلا من المنهج الاستقرائي والاستنباطي، حيث سيتم استقراء الإطار النظري للدراسة من خلال الدراسات والأطروحات السابقة، بينما يتم استنباط بيانات الدراسة الميدانية من خلال الاستبيانات التي يتم توزيعها على عينة الدراسة.

فرضيات البحث

وفقا لما تضمنته المشكلة البحثية وأهدافها والاطلاع على الدراسات السابقة تتمثل الفرضية الرئيسية في: وجود تأثير إيجابي وفعال بين النظام الرقابي وإدارة مخاطر الشركات.

وتتفرع من الفرضية الرئيسية مجموعة من الفرضيات الفرعية الأخرى:

1. تؤثر البيئة الرقابية كأحد أبعاد النظام الرقابي (كمتغير مستقل) بشكل إيجابي في تقليل مخاطر الشركة كمتغير تابع.
2. تؤثر الأنشطة الرقابية كأحد أبعاد النظام الرقابي (كمتغير مستقل) بشكل إيجابي في تقليل مخاطر الشركة كمتغير تابع.
3. تؤثر المعلومات والاتصالات كأحد أبعاد النظام الرقابي (كمتغير مستقل) بشكل إيجابي في تقليل مخاطر الشركة كمتغير تابع.
4. تؤثر المراقبة والضبط كأحد أبعاد النظام الرقابي (كمتغير مستقل) بشكل إيجابي في تقليل مخاطر الشركة كمتغير تابع.
5. تؤثر تقييم إدارة المخاطر كأحد أبعاد النظام الرقابي (كمتغير مستقل) بشكل إيجابي في تقليل مخاطر الشركة كمتغير تابع.

1. الأساليب الإحصائية:

لكي تستطيع الدراسة تحليل البيانات التي تم تجميعها لتحقيق أهداف الدراسة فسيتم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام البرامج الإحصائية (SPSS Version26):

- أ. معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient) وذلك بهدف التأكد من صدق الاتساع الداخلي للاستبيان.

(6) حيدر ال مجباس، النظريات المفسرة لحوكمة الشركات"، الجامعة المستنصرية، كلية الإدارة والاقتصاد قسم إدارة الأعمال، ب.ت.

- ب. معامل ارتباط سبيرمان براون (Spearman- Brown) للتجزئة النصفية المتساوية، ومعادلة جثمان للتجزئة النصفية غير المتساوية، ومعامل ألفا كرونباخ: وكل ذلك بهدف التأكد من ثبات أداة الدراسة.
- ت. المتوسط الحسابي (Mean) وذلك بهدف التعرف على مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية.
- ث. الانحراف المعياري (Deviation Standard) وذلك بهدف التعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة عن كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية.
- ج. استخدام اختبار (T) لمتوسط عينة واحدة (One Sample T Test).
- ح. تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Linear Regression Analysis) وذلك بهدف معرفة أثر كافة أبعاد المتغير المستقل على المتغير التابع.
- خ. تحليل الانحدار المتعدد التدريجي (Stepwise Multiple Regression) وذلك بهدف التعرف على تأثير أثر كل بعد من أبعاد المتغير المستقل على المتغير التابع.

مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة في القطاع الصناعي بالمملكة العربية السعودية.

عينة البحث: شركة الأندلس القابضة بالرياض.

$$\text{حجم العينة} = \frac{(J-1) \times 2ع}{2م}$$

ع = الدرجة المعيارية المقابلة لمعامل الثقة الذي تم اختياره وهو 95%
 ل = نسبة توافر الخاصية في المجتمع ولصعوبة قياسها نفترض أنها تمثل 50%
 م = مستوى المعنوية المسموح به في النتائج وهو 5%
بالتعويض:

$$\text{حجم العينة} = \frac{0.50 \times 0.50 \times 2^2 (1.96)}{(0.50)^2} = 384 \text{ مفردة}$$

وحدة المعاينة تشير الى المفردة التي توجه اليها قائمة الاستقصاء للإجابة عليها ومن ثم تشمل وحدة المعاينة لهذه الدراسة في شركة الأندلس القابضة بالرياض.

أدوات الدراسة

سيتم اعتماد هذه الدراسة على الاستبانة من أجل جمع البيانات من المدراء والموظفين عينة الدراسة، وستكون الاستبانة من ثلاثة محاور على النحو الآتي:

- **المحور الأول:** سيتناول هذا المحور الخصائص الشخصية والوظيفية للمدراء والموظفين عينة الدراسة والتي تتمثل في كل من (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، العمر، عدد سنوات الخبرة... إلخ).
- **المحور الثاني:** يتضمن هذا المحور الفقرات التي تقيس فعالية نظام الرقابة الدخيلة بأبعادها كمتغير مستقل.
- **المحور الثالث:** يتضمن هذا المحور الفقرات التي تقيس إدارة مخاطر كمتغير تابع.

صدق أداة البحث

سيتم التأكد من صدق الاستبانة من خلال عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من الأكاديميين المتخصصين في إدارة الأعمال من أجل استشارتهم، وأخذ المشورة منهم بالإضافة إلى الاستفادة من خبراتهم لإجراء أي تعديلات تطرأ عليها وفقاً لنظر المحكمين ذوي الخبرات.

ثبات الأداة

للتحقق من ثبات أداة الدراسة سيتم اللجوء إلى اختبار معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) من أجل تطبيقه على كل من مجالات الدراسة والأداة للتأكد من الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة لكل متغير من متغيرات الدراسة ولكل بعد مستقل عن الآخر، ووفقاً لنتائج الاختبار سيتم التأكد من صدق وصحة وثبات أداة الدراسة ومعرفة مدى صلاحيتها للتحليل الإحصائي.

مجالات الدراسة:

تمثلت مجالات الدراسة فيما يلي:

- **الحدود الموضوعية:** تمثلت الحدود الموضوعية للدراسة في إبراز أثر الرقابة الداخلية على إدارة مخاطر الشركات.
- **الحدود المكانية:** اقتصر تطبيق هذه الدراسة على شركة الأندلس القابضة بالرياض.
- **الحدود البشرية:** طبقت هذه الدراسة على عينة تقدر حجمها (384) من مديري وموظفي مؤسسات مجتمع الدراسة.
- **الحدود الزمنية:** طبقت هذه الدراسة خلال الفترة 2018 : 2020.

تقسيم الدراسة المقترح:

- الفصل الأول: الإطار التمهيدي للدراسة.
- الفصل الثاني: الإطار النظري لمتغيرات الدراسة.
- الفصل الثالث: الدراسة الميدانية.
- الفصل الرابع: عرض كل من النتائج والتوصيات.
- قائمة المراجع
- الملاحق

المراجع

أولاً: المراجع العربية

1. وجدان على أحمد، دور الرقابة الداخلية والمراجعة الخارجية في تحسين أداء المؤسسة"، رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2020.
2. مجدي شرقي، مراقبة المديرين التنفيذيين في ضوء نظرية الوكالة: حالة المؤسسات العمومية الاقتصادية في التشريع الجزائري"، المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية، العدد الأول، 2015.
3. دراسة (زهيرة بلطاس، عبلة درويش، 2016)، بعنوان "دورة المخاطر ودورها في تفعيل نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة الاقتصادية: دراسة حالة عن الشركات الإفريقية للزجاج- جيجل"، كلية العلوم الاقتصادية.
4. تمار توفيق، قري عبد الرحمان، دور الرقابة الداخلية في تحسين أداء المؤسسة: دراسة حالة في مطاحن الحضنة المسيلة"، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2018.
5. عبد الباقي محمد سعد، أثر الرقابة الداخلية وفق نظام COSO في جودة التقارير المالية بالمصارف السودانية"، مجلة الدراسات العليا- جامعة النيلين، المجلد الخامس عشر، العدد الثالث، 2020.
6. رجاء سعيد عبد الكريم، أثر تطوير نظم الرقابة الداخلية في الوحدات الحكومية على أداء الأجهزة الرقابية العليا: دراسة ميدانية في ليبيا، كلية التجارة، جامعة المنصورة، 2020.
7. حيدر آل مجباس، النظريات المفسرة لحوكمة الشركات"، الجامعة المستنصرية، كلية الادارة والاقتصاد قسم إدارة الأعمال، ب.ت متاحة على الرابط الآتي:

https://uomustansiriyah.edu.iq/media/lectures/10/10_2023_03_27!10_04_30_PM.pdf

ثانياً: المراجع الأجنبية

- (Shuhai Li, Muhammad Nadeem, 2010), "Risk Management and Internal Control: A Case Study of China Aviation oil corporation Ltd", Master's thesis in international business 15 ECTS, Department of Economics and informatics, University West, Autumn term (2010).
- (Aklilu Fiseha Asefa, 2016), "The Role of International Control Towards Risk Minimization in the Case Of Dashen Bank S.C", ST. Mary's University, School of Graduate Studies, (2016).
- (Ise Maria Beuren, Vanessa Noguez Machado and Alexssion Jr Dall Agno, 10 2023, "Relevance of internal Controls For Risk management: empirical evidence from the Perception of its executors and reviewers in a Multinational Company", Emerald Publishing Limited, ISSN 1472-0701, VOL 23 NO. 6 2023, pp. 1233-1250.